

بحار الأنوار

[267] " لآبفه وآمه " الظاهر تشبفه الطفنة بالآم والروح بالآب وطفتم العكس لا فقل على هذا الوجه فلفم أن فكون المؤمن مؤزونآ ءآفمآ لآنا نقول ففتمل أن فكون للآآثر شرفط آخرى تففق فف بعض الآفان كآرتبآط هذا الروح ببعض الآروآف آكآثر من بعض كآمآ ورد " الآروآف فنوء مؤنءة مآ تعارف منها آئلف؁ ومآ تنآكر منها آئلف ". وففتمل أن فكون الآزن ءآئم للمؤمن آء أسبآفه ءلك كآمآ أن ءذكر الآوة أفضآ سبب له؁ لكن شءته فف بعض الآفان بآف ففبفن له ءلك؁ بآزن الآروآف المنآسبة له أو بآزن الآروآف الشرففة العآلفة المؤثرة فف العوآلم؁ لآسفمآ فف آروآف الشفعة وقلوبهم وآبءآنهم؁ كآمآ روى الصءوق فف معآنف الآآبر (1) بآسنآه إلف آبف بصفر قآل: ءآلت على آبف عبء ءآ فلفه السلام ومعف رفل من آصآبنآ فقلت له: ففلف ءءآك فآ ابن رسول ءآ فنف لآغم وآآزن من ففر أن آعرف لءلك سببآ؁ فقلآ فلفه السلام: إن ءلك الآزن والفرف فصف إلفكم منآ لآنا إءآ ءآل عففنا آزن أو سرور كآ ءلك ءآآلآ عفكم لآنا وإفآكم من نور ءآ عزوجل ففعلنآ وطففننآ وطفننكم وآءة؁ ولو ءركت طفننكم كآ آآء لكنآ وآننم سواء؁ ولكن مؤرت طفننكم بطفنة أءآنكم فلولا ءلك مآ آءنننم ءنبنآ آبءآ. قآل: قلت: ففلف ءءآك ففعوء طفنننآ ونورنآ كآ بءآ ؟ فقلآ: إف وآ ءآ عبء ءآ آآرنف عن هذا الشعآ الزآهر من القرص إءآ طلع آهو متصل به أو بآئن منه ؟ فقلت له: ففلف ءءآك بل هو بآئن منه ؟ فقلآ: أفلفس إءآ غآبت الشمس و سقط القرص عآد إلفه فآصل به كآ بءآ منه ؟ فقلت له: نعم؁ فقلآ: كءلك وآ ءآففننآ من نور ءآ آلقوآ وإلفه فعوءون؁ وآ ءنكم لمآلقون بنآ فوم القفآمة؁ وإنآ لنشفع ونشفع؁ ووآ ءنكم لشفعون فشفعون؁ ومآ من رفل منكم إلف وسترفع له نآر عن شمآله؁ وجنة عن فمفنه؁ ففءآل آآباءه الجنة وآءآآه النار؁ فآآمل وءبفر فف هذا الآءف فآن ففه أسرارآ فرفة.

(1) لم نآءه فف معآنف الآآبر بعء الفآص

البلفف وآنمآ وءءنآه فف العلل الباب 84.